من المؤسسات الرائدة في عمل الخير مؤسسة فيض الزهراء(عليها السلام)للأيتام والفقراء

مؤسسة فيض الزهراء(عليها السلام)للأيتام والفقراء برعاية سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظلة) هي مؤسسة خيرية اجتماعية تهتم بشؤون المجتمع والمتعففين من أبناء الشعب العراقي إسهاما منها ببناء دولة المؤسسات في شتى ميادين الحياة ومنها البناء المادي والمعنوي للأيتام والفقراء وكخطوة في تعزيز جوانب الوجود الحضاري الفعّال للأمة الاسلامية . فكان لنا لقاء مع مدير المؤسسة فضيلة الشيخ جواد الفرطوسي (دام عزة) فتحدث قائلا : إن من نعم الله تبارك وتعالى على العبد أن تتوفر له ظروف مناسبة لخدمة شريحة الأيتام والفقراء في المجتمع الإنساني ، وهذا ما وفرته المرجعية الرشيدة المتمثّلة بسماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظلة) حيث أسس وأمر بتأسيس مجموعة من المؤسسات والجمعيات والروابط وغيرها التي تغذي المجتمع الإنساني والإسلامي بالتغذية المعنوية والمادية مساهمات منه في رفع الحيف وادخال السرور على بعض عيال الله تعالى في ارضه حسب الإمكانيات ،ولا يكلف الله نفسا الا وسعها .

ومن تلك المؤسسات التي امر بتأسيسها في ذي الحجة ١٤٣٤هج - ٢٠١٣م هي مؤسسة فيض الزهراء (ع)للأيتام والفقراء ،وتم بفضل ا تبارك وتعالى رسم ستراتيجية المؤسسة وهيكلتها من قبلنا وفتحت أبوابها ببركة وجود المرجعية بدايتا في النجف الأشرف حيث الان المقر العام وامتدت من شمال عراقنا الحبيب الى أقصى جنوبه وهي الْيَوْمَ تسعى الى فتح أبوابها خارج البلاد لكي تكون بوابة عطاء ونماء لأبناءها وبناتها وكل من يتصل بها من أهل الحاجة المعنوية والمادية .

وقد بلغ عدد العوائل التي ترعاها المؤسسة الى حد كتابة هذه اللحظة (٨٠٧٠) عائلة من الأيتام والفقراء والمساكين مع ان نسبة الأيتام أكثر المشمولين بالرعاية لظروفهم الخاصة . وبلغ عدد فروعها المركزية (١٥)خمس عشرة فرعا ومكاتبها بما يقارب (100) في خمسة عشر محافظة لحد الآن ، حيث تكون الفروع في مراكز المحافظات والمكاتب في الأقضية والنواحي التابعة لها . وتقوم المؤسسة بتقديم المعونات المالية كمخصصات شهرية لتلك العوائل إضافة الى المعونات العينية من مواد غذائية واجهزة منزلية ومساعدات طبية وتقديم الملابس وغيرها مما هو ثابت في مواسم معينة مثل شهر رمضان الكريم والأعياد ، ومنها ما هو حسب الحاجة المعروضة من قبل العائلة أو زيادة معونة من المرجعية والمحسنين . إضافة الى المحاضرات التي تمثل الرعاية المعنوية للعوائل المستفيدة لتعزيز ثقتها في أنفسها ورفع معنوياتها وتمكينها من التغلب على مصاعب العيش مع فقد الولي أو العوز وشدة الابتلاء مع التأكيد على التمسك بالدِّين والقيم والمبادئ والاعراف الاجتماعية الحسنة الضوابط والقوانين التي تنظم البلد والحياة العامة . فضلا عن الدورات الخاصة بمواضيع مهمة سواء كانت دورات تعليمية تثقيفية فقهية أو قرآنية أو تنموية أو تعليمية مهنية أو توزيع منشورات ثقافية توعوية . إضافة الى بناء دور الأيتام أو ترميم دور أخرى أو تزويج شباب مؤمن أو توفير أحتياجات خاصة مثل وسيلة عمل أو غيرها من الخدمات التي يمكننا ا تبارك تعالى من تقديمها للمحتاجين أوالنازحين بالذات وقد دأبت

المؤسسة خلال هذه الأربع سنين من عمرها التي مارست بها العمل منذ التأسيس ولحد الان على توفير أكبر قدر ممكن من الاحتياجات المطروحة أمامها من عامة المجتمع وفِي جميع مناطق عراقنا الحبيب وتسعى الى فتح فروع لها خارج البلد . وقد سُجلت المؤسسة في عامها الثالث في منظمات المجتمع المدني وصدرت أجازتها الرسمية في ٩/١٠/٢٠١٦م تحت الرقم (١١١٦١٠٠٢٨)وباشرت في الانفتاح الميداني والقانوني مع الدوائر والمؤسسات الاخرى . سائلين ا تبارك وتعالى أن يمن علينا بالتوفيق والسداد والرشاد وان لا يحرمنا من قضاء حوائج المحتاجين لاسيما الأيتام والفقراء والمساكين فأنها من اعظم القربات . وأن نوفق الى تحقيق كل الأهداف التي قصدت من خلال إنشاء هذه المؤسسة المباركة . وان يحفظ ويبارك بمرجعيتنا الرشيدة الداعمة الرئيسيّة والراعية لهذه النشاطات في عموم العراق المتمثّلة بسماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله الشريف) . وجميع الباذلين والمتبرعين والمحسنين والعاملين والمساهمين بأعمال الخير والبر وأن يحفظ العاملين بالذات فردا فردا في المقر العام وجميع الفروع والمكاتب إنه سميع مجيب .

أجرى اللقاء حسن العقيلي في 20 / 11 / 2017 الموافق 1 / ربيع الاول / 1439 هج .....النجف الأشرف